

## ما يخالف العقيدة الصحيحة: التطير

وليد السعيدان

ومن الامور التي تدخل تحت هذه القاعدة مسألة التطير فان التطير من الافعال المخالفة لعقيدة المسلمين. قال الله عز وجل قال الله عز وجل قالوا انا تطيرنا بكم لأن لم تنتهوا لترجمنكم وليمسنكم منا - 00:00:00

علیم. وقال الله عز وجل الا انما طائرهم اي حظهم ونصيبيهم عند الله. وفي حديث ابی هريرة ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا عدوی ولا طیرة ولا هامة اي بومة ولا صفر وهو الشہر - 00:00:20

المعروف فقد كان اهل الجاهلية يتشارمون به. ولهم من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم لا عدوی ولا طیر ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابی داود بسند صحيح - 00:00:40

من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطیرة عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلمة فان رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم انه لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا - 00:01:00

حول ولا قوة الا بك. فالطیرة كلها شرك وهي حقيقة التشاوم. اما بزمان او مكان او بمسنوع او بمرى او بمائکول او مشروب. لا يجوز لك ان تتطير من شيء ابدا. وقد كانت العرب تتطير بالبومة - 00:01:20

وبالغراب وبالحيّة وبالعقرب. فكان احدهم اذا اراد سفرا فسمع كلمة نافية رده عن سفره. او رأى غراب او طيراً ميتاً رده عن سفره. وهكذا يستمر مسلسل التطير الى زمننا هذا. فالدول - 00:01:40

الدول تتطير في يوم نكستها فتنكس اعلامها وتغلق حوانيتها في ذلك اليوم. وبعض الناس يتتطير من طريق اصابه في حادث فلا يسلكه مرة اخرى. وبعض الناس يتتطير من اكل اكله فمرظ واعتل بعده فلا يأكله ابدا مع عدم وجود الخطر الطبي عليه - 00:02:00

وبعضهم ربما يصيبه شيء من الامراض في بعض البلاد فلا يرجع لها ابدا. وكل ذلك من التطير المحرم والتشائم المنهي عنه فان قلت وهل التشاوم من الشرك الاكبر ام الاصغر؟ فاقول هذا يختلف باختلاف اعتقاد صاحبه. فان اعتقدت ان ان - 00:02:20

كما تشاءمت به من طير او زمان او مكان او ليل او نهار. او مسمنوع او مرى هو الذي يجلب الضر بذاته هو الذي اصابك بالضر بذاته بدون تقدير الله عز وجل فلا جرم ان هذا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - 00:02:40

وان اعتقدت انه مجرد سبب للضرب والله هو الذي بيده الضر فهذا شرك اصغر لانك اعتقدت سببا ما ليس بسبب ولانك ارتكبت وسيلة من وسائل الشرك الاكبر. وما كان وسيلة للشرك الاكبر فهو شرك اصغر - 00:03:00

ما حكم قول الناس اذا رأى شيئاً يؤذيه او يضره؟ يقول خير يا طير؟ نقول هذه من جملة عقائد قائد الشركية واللواثات الجاهلية. خير يا طير؟ كأنه يتمى الخير بعد رؤية هذا الطير. وهو معتقد جاهلي لا يجوز ان - 00:03:20

به المسلم لأنهم كانوا اذا رأوا الطير قالوا خيرا خيرا ان شاء الله يا طير. خيرا خيرا يا طير. فهم يتشارمون بالطيور فإذا لا يجوز لنا ان نعمل هذه الكلمة على السنّتنا ويجب علينا ان ننبه على ذلك. لم حرم التطير؟ لأن المتقرر في القواعد - 00:03:40

انه لا يجلب الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله - 00:04:00